

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَرَّةُ : أن يجوزَ ولادُ المرأةِ عن تسعة أشهر فتجاوزها بأربعة أيام أو ثلاثة فيندمضجُ ويتمُّ في الرحم . والجِرَّةُ بالكسر : هيئَةُ الجَرِّ . في المُحْكَم : الجِرَّةُ : ما يفيضُ به البعيرُ من كرشه فيأكله ثانية . وفي الصَّحاح : والجِرَّةُ بالكسر : ما يُخرجُه البعيرُ للاجتراح ويُفتجُ وقد اجتَرَّ البعيرُ وأجَرَّ الأخير عن اللحياني : وكلُّ ذي كرشٍ يجترُّ . وفي الحديث : " أنه خَطَبَ على ناقته وهي تقمصع بجِرَّتِها " . قال ابن الأثير : الجِرَّةُ : ما يُخرجُه البعيرُ من بطنه ليمضغه ثم يبلعه والقمصعُ : شدَّةُ المصع . الجِرَّةُ : اللقمةُ يتعلاَّلُ بها البعيرُ إلى وقت علفه فهو يجرُّها في فمه .

الجِرَّةُ : الجماعةُ من الناس يُقيمون ويظعونون . وبابُ بنِ ذي الجِرَّةِ بالكسر : قاتلُ سَهْرَكِ بضم السين المهملة وسكون الهاءِ وفتح الراءِ الفارسيِّ أحدِ قوادِ الفُرْسِ يومَ ريشهَر . بالكسر في بلاد العجم في أصحاب سيدنا أمير المؤمنين عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ B وفي أيام خلافته . والسَّوْمُ بِرنتت جِرَّة : أعرابيةٌ لها ذِكْرٌ . والجُرَّةُ بالضمُّ ويُفتجُ : خُشْيَبَةُ نحو الذِّراعِ يُجْعَلُ في رأسِها كِفَّةٌ وفي وسطها حَبْلٌ يَحْبِلُ الطَّبِيَّ يُصَادُ بها الطَّبِيَاءُ فإذا نَشِبَ فيها الطَّبِيُّ ووقَّعَ فيها ناوَصَها ساعةً واضطربَ فيها ومارَسها لينفلاتَ فإذا غَلَبَتْهُ سَكَنَ واستقرَّ فيها فتلاكَ المُسَالِمَةُ . وفي المثل : " ناوَصَ الجُرَّةَ ثم سالَمها " يُضربُ ذلك للذي يُخالِفُ القومَ عن رأيهم ثم يَرُجِعُ إلى قولهم ويضطربُ إلى الوفاقِ وقيل : يُضربُ مثلاً لمن يقَعُ في أمرٍ فيضطربُ فيه ثم يسكُن . قال : والمُناوَصَةُ أن يَضطربَ فإذا أَعْيَاه الخِلاصُ سَكَنَ . وقال أبو الهيثم : من امثالهم : " هو كالباحث عن الجُرَّة " : قال وهي عصا تُربطُ إلى حبالَةِ تُغْيِبُ في التُّرابِ للطَّبِيِّ يُصطادُ بها فيها وتَرُّ فإذا دخلتُ يدهُ في الحبالَةِ انعقدتُ الأوتارُ في يدهُ فإذا وثبَ ليُفلاتَ فمدَّ يدهُ ضربَ بتلك العصا يدهُ الأخرى ورجلاه فكسرها فتلك العصا هي الجُرَّةُ . الجُرَّةُ : قَعْبِيَّةٌ من حَدِيدٍ مَثْقُوبَةٌ الأسفلُ يُجْعَلُ فيها بَذْرُ الحِنْطَةِ حينَ يُبذَرُ ويمشي به الأكارُ والفدانُ وهو ينهالُ في الأرضِ جمعه الجُرُّ قاله ابن الأعرابي .

ويَزِيدُ بنُ الأَخْنَسِ بنِ حَبِيبِ بنِ جُرَّةَ بنِ زَعْبِ أبو مَعْنِ السُّلَمِيَّ :
صَحَابِيٌّ تُرْجِمُهُ فِي تَارِيخِ دِمَشقَ يَقَالُ : إِنَّهُ بَدْرِيٌّ رَوَى لَهُ ابْنُهُ مَعْنُ .
الجَرَّةُ بِالْفَتْحِ : الخُبْزَةُ أَوْ خَاصٌّ بِالَّتِي فِي المَلَاةِ أَنشَدَ ثَعْلَبُ :
داوَيْتُهُ لَمَّا تَشَكَّيَ وَوَجِعَ ... بِجَرَّةٍ مِثْلِ الحِمَانِ المُضْطَجِعِ .
شَبَّهَهَا بِالفَرَسِ لِعِظَمِهَا .

والجَرِّيُّ يَسُوءُ بِالكِسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَضَبَطَهُ فِي التَّوَشِيحِ بِفَتْحِ الجِيمِ أَيْضاً : سَمَكَهُ
طَوِيلٌ أَمْلَسُ يُشْبِهُهُ الحَيَّةُ وَتُسَمَّى بِالفَارِسِيَّةِ مارَ مَاهِي . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ
كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : " أَنَّهُ كَانَ يَنْزِهُهُ عَنِ أَكْلِ الجَرِّيِّ وَالجَرِّيِّتِ . وَيَقَالُ :
الجَرِّيُّ لُغَةٌ فِي الجَرِّيِّتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي التَّوَشِيحِ هُوَ مَا لَا قِشْرَ لَهُ مِنَ
السَّمَكِ لَا يَأْكُلُهُ اليَهُودُ وَلَا فُصُوصَ لَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ
أَكْلِ الجَرِّيِّ فَقَالَ : غَنَمًا هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَهُ اليَهُودُ .

وَمِنَ المَجَازِ : أَلْقَاهُ فِي جَرِّيِّ يَسْتَبِيهِ أَيْ أَكَلَهُ . وَالجَرِّيَّةُ وَالجَرِّيَّةُ
بِكسْرِهِمَا : الحَوَصَلَةُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ القِرِّيَّةُ وَالجَرِّيَّةُ . مِنْ
المَجَازِ : الجَارَّةُ الإِبْلُ الَّتِي تَجُرُّ الأَثقالَ كَمَا فِي الأَسَاسِ تُجَرُّ بِأَزْمَّتِهَا كَمَا
فِي الصَّحاحِ وَهِيَ فاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ مِثْلُ : " عَيْشَةٌ راضِيَةٌ " بِمَعْنَى
مَرْضِيَّةٍ وَ " ماءٌ دافقٌ " بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ . وَيَجوزُ أَنْ تَكُونَ جَارَّةً فِي سَيَرِهَا
وَجَرُّهَا : أَنْ تُبْطِئَ وَتَرْتَعَ